PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Gomhoureya**
DATE:	**26-December-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Expired drugs are the threat for the pharmaceutical market**
PAGE:	**05**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Ahmed Megahd**

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

حجم تجارتها مليار جنيه .. ولا رقابة

الأدوية منتهية الصلاحية تهدد سوق الدواء

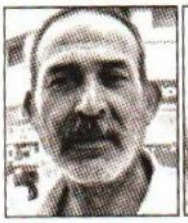

احمد ابوزيد

عصام عبدالله

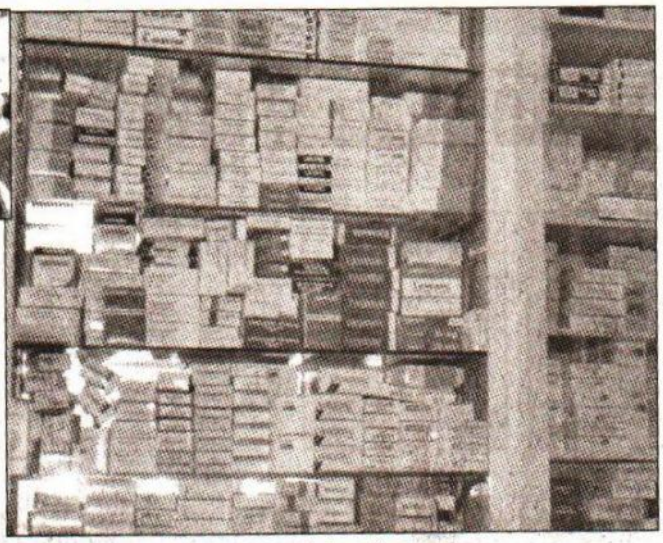

مرتجعات الادوية منتهية الصلاحية

حتى الان لا توجد ضوابط تحكم عملية صناعة الدواء مما ينذر بعواقب وخيمة خاصة وان الأمر يتعلق بصحة المواطنين الذين يعانون من ارتفاع أسعار الدواء وبيعها خارج الصيدليات واحتكار بعض الشركات لاصناف معينة تعالج الامراض المزمنة مثل العظام والسكرى واعادة تعبئة الادوية منتهية الصلاحية وبيعها مرة أخرى والتى من الممكن أن تسبب مضاعفات كبيرة وهو الأمر الذى يستلزم تدخلا سريعا من قبل الأجهزة الرقابية لحل أزمة الدواء والقضاء على مصانع بير السلم.

«الجمهورية» ناقشت القضية مع الأطراف المعنية. البداية مع المواطنين حيث اكد يقول احمد أبوزيد «فنى بوتاجازات» ان اسعار الدواء لاتزال مرتفعة الثمن رغم اعلان الحكومة عدم تحريك اسعار الدواء خاصة ما يتعلق بالأمراض المزمنة مثل العظام والسكرى والمفاصل والمضادات الحيوية بكافة أنواعها.

وطالب أبوزيد بضرورة تشديد الرقابة من قبل أجهزة الدولة سواء وزارة الصحة حماية لضبط أسعار الأدوية فى مختلف الصيدليات والتأكد من صلاحية المنتج والعلامة المائية لافتا فى هذا السياق الى أن بعض الصيدليات تبيع أدوية منتهية الصلاحية بسعر زهيد دون مراعاة لتأثيرها السلبى على صحة المرضى.

احتكار الشركات

أشار مصطفى ابراهيم إلى أرتفاع اسعار بعض أدوية المضادات الحيوية والتى تعتبر من الأدوية العلاجية الرئيسية لكل اسرة بالاضافة الى احتكار الشركات لبعض الأصناف من الأدوية المهمة لكثير من الأمراض المزمنة ولذلك نشهد كل فترة ارتفاع صنف من الادوية وهناك بعض الادوية ليس لها اى مفعول أو أثر ولا نعرف ما هو السبب وراء انتشار هذه الظاهرة.

تشديد الرقابة

اكد عصام عبدالله «فنى كهرباء» على اهمية زيادة دور الجهات الرقابية وتشديد رقابتهم على مخازن الصيدليات لان هناك بعض الادوية تخزن بطريقة خاطئة خطأ وبالتالى مفعولها ينتهى أو يكون لها أثر سىء إذا تناولها المواطنون وكل ذلك يرجع الى لعدم مطابقة المخازن للمواصفات العالمية والمعتمدة من وزارة الصحة.

معادلة صعبة

يقول د.مدحت مينا «صيدلى» ان السبب الرئيسى لانتشار أدوية بير السلم يرجع الى رفض الشركات ومصانع الأدوية قبول المرتجعات الخاصة بمنتجاتها من الصيدليات مما ادى الى انتشار ظاهرة الموزعين الذين يقومون بالمرور على الصيدليات التى بها ادوية انتهت صلاحيتها وترفض الشركات استبدالها خوفا من الخسارة وبالتالى يقوم هؤلاء الموزعون بجمع كل هذه الأدوية بحجة أنهم سيعيدونها الى الشركة مرة أخرى وهو ما لا يحدث ثم يقومون بإعادة تعبئتها

الصيادلة يطالبون بقبول شركات الأدوية لمرتجعات إنتاجها

د.محمد سعودى

د.عادل عبدالمقصود

د.نبيا الكسان

د.مدحت مينا

مرة أخرى فى عبوات جديدة بتاريخ جديد ويتم بيعها بأسعار زهيدة وهو ما يدفع الصيدليات لشرائها من أجل الربح والخاسر الوحيد هو المواطن الذى تتدهور حالته الصحية وخسائرنا تقدر بـ ٢٠٠ ألف جنيه سنويا.

تعديل القانون

أكد د.نبيل الكسان صاحب صيدلية «بوسط البلد» أن المرتجعات هى السبب فى ظاهرة انتشار أدوية بير السلم والضحية هو المريض والحل الوحيد للقضاء على هذه الظاهرة هو إخضاع شركات الأدوية لجهات رقابية حتى تقوم بقبول الادوية منتهية الصلاحية لان الشركات ترفض الاستجابة لتعليمات النقابة أو تفعيل المادة رقم ٩٤ من القانون لان هذا الأمر يكبدنا خسائر مالية كبيرة ويجب على وزارة الصحة ان تتدخل لحل هذه المعادلة الصعبة بالاضافة الى تحريك أسعار بعض الأدوية حتى يكون هناك توازن بين الادوية المحلية والمستوردة.

هيئة مستقلة

أشار الدكتور محمد سعودى وكيل نقابة الصيادلة الى عدم وجود جهات احصائية للدواء وان نسبة الدواء المغشوش لا تتعدى نسبة ١٠٪

في الاسواق وبالفعل نحن لدينا أزمة فى انتشار الادوية المنتهية الصلاحية والمغشوشة، وهناك تجاوزات من بعض الصيادلة لانهم ليسوا ملائكة ويحاولون بشتى الطرق تفادى أى خسائر مالية والمشكلة تكمن فى الموزعين والشركات الذين يرفضون اعادة الأدوية منتهية الصلاحية ويجب على الحكومة ايجاد حلول لهذه المشكلة حتى لا نشعر ان مهنة الصيدلة ليس لها أب شرعى.

أضاف سعودى أن الحل هو إنشاء هيئة عليا للدواء وتكون مسئولة ومستقلة وتابعة لرئيس الوزراء مباشرة وتكون مسئولة عن كل ما يتعلق بشئون الدواء من تسجيل وتسعير ورقابة لضمان وصول دواء امن وفعال للمريض لافتا الى أن هيئة الأدوية موجودة فى كل دول العالم وزيادة التفتيش والمخصصات المالية أما بالنسبة للادوية غير المطابقة للمواصفات فهذا شىء عادى يحصل فى جميع الدول بمعنى هناك تشغيلة معينة للدواء اوقات كثيرة تخرج غير مطابقة للمواصفات ويتم الابلاغ عنها ولكن بكل اسف لا ترفع من الاسواق.

تحريك الأسعار

أكد د.عادل عبدالمقصود رئيس شعبة أصحاب الصيدليات بالغرفة التجارية أن الادوية المغشوشة لا تباع إلا فى عيادات الأطباء غير المرخصة بسبب عدم وجود رقابة على مخازن الادوية بالنسبة للادوية منتهية الصلاحية فوصل حجم التجارة فيها الى مليار جنيه بسبب عدم تنفيذ القرار الوزارى رقم ٩٤ التى لم تلتزم الشركات بتنفيذه وتقبل مرتجعات الصيدليات بنسبة ١٪ والحكومة فشلت فى إلزام الشركات بتطبيق القرار ومن جانبنا نحن نقوم بالتفتيش على جميع الصيدليات مرة على الأقل شهريا.

أضاف عبدالمقصود انه يجب على الحكومة تشديد الرقابة على عيادات الأطباء التى تبيع الادوية وتعديل اسعار الادوية حتى تتناسب مع التكلفة الفعلية وتحقيق هامش ربح ولا تتسبب فى خسارة لشركات القطاع العام والتى وصلت خسائرها العام الماضى ١٦٨ مليون جنيه.

احمد مجاهد